

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/GRID/2007/IG.2/3(Part III)
17 April 2007
ORIGINAL: ARABIC



المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعمولة
الاقتصادية في بلدان منطقة الإسكوا
الدورة الخامسة
بيروت، ٢٤-٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٧

البند ٥ (ج) من جدول الأعمال المؤقت

عرض ما تم تنفيذه في مجال تحرير التجارة الخارجية والعمولة الاقتصادية منذ الدورة الرابعة للجنة

الخدمات الاستشارية والتعاون الفني

مقدمة

في إطار التوجه العام لدول منطقة الإسكوا تجاه العمولة والتكامل الإقليمي، استكملت دول مجلس التعاون الخليجي الست عضويتها في منظمة التجارة العالمية إثر إتمام انضمام المملكة العربية السعودية إلى المنظمة بعد مفاوضات استمرت أكثر من ١٠ سنوات. وقد قامت دول المنطقة العربية بمزيد من الإجراءات لعقد وتنفيذ اتفاقات جماعية وإقليمية وثنائية على المستويين الخليجي والعربي لتعميق التكامل الإقليمي وثنائياً مع كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي.

وأبرز هذا التوجه العام حاجة دول المنطقة إلى الخدمات الاستشارية والتعاون الفني، لمواكبة الاتجاهات السائدة نحو إقامة مناطق للتجارة الحرة بالاشتراك مع القوى الاقتصادية الكبرى والإقليمية، وإلى استكمال اتفاقية الخدمات العربية، إضافة إلى استمرار الخدمات الاستشارية في الموضوعات التقليدية وأهمها إعداد مفاوضات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، وتحديد المواقف التفاوضية في "برنامج عمل الدوحة" على مستوى الدول والإقليم.

ويلاحظ تزايد الاهتمام في دول المنطقة بموضوع "التجارة والبيئة" في المنطقة العربية حيث تم التعاون مع جامعة الدول العربية في شأن إعداد القائمة العربية للسلع البيئية لعرضها على مجلس الوزراء

العرب المسؤولين عن شؤون البيئة. كما اهتم بعض هذه الدول في هذا الموضوع وخاصة الدول التي بصدد إعداد ملف الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

ويستعرض هذا التقرير الأنشطة الخاصة بالخدمات الاستشارية والتعاون الفني التي تم تنفيذها منذ انعقاد الدورة الرابعة للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في بلدان منطقة الإسكوا، في بيروت خلال الفترة ٧-٨ آذار/مارس ٢٠٠٥، وحتى دنو انعقاد الدورة الخامسة في بيروت خلال الفترة ٢٤-٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٧؛ ويتناول التقرير الأنشطة التي تم تنفيذها من خلال:

- (أ) الخدمات الاستشارية؛
- (ب) التدريب؛
- (ج) ورش العمل والندوات؛
- (د) مجالات أخرى تتصل باحتياجات معينة.

ألف - الخدمات الاستشارية

الخدمات الاستشارية محور أساسي في برنامج التعاون الفني الذي تقوم الإسكوا بتقديمه إلى الدول الأعضاء بناءً على طلبها لتلبية احتياجات معينة في موضوعات التجارة العالمية، إذ تهتم الدول الأعضاء في الإسكوا التي تفاوض للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، وهي العراق ولبنان اليمن، بتحضير ملفات الانضمام في مجالي السلع والخدمات والالتزامات المحددة التي ستقدمها في مفاوضات الانضمام، وتهتم الجمهورية العربية السورية بتحضير وتعديل تشريعاتها الوطنية بما يتواءم مع التزامات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، وتحضير ملف مفاوضات الانضمام بالاستفادة من خبرة الدول الأخرى التي سبقتها. أما الدول الأخرى الأعضاء في منظمة التجارة العالمية فتهتم بالحصول على الخدمات الاستشارية في مجالين أساسيين: الأول، تطبيق وتنفيذ اتفاقات التجارة العالمية، والثاني، دراسة وتحليل موضوعات المفاوضات الجارية في برنامج عمل الدوحة.

وفيما يلي أنشطة الخدمات الاستشارية التي تم تقديمها بناءً على طلب الدول الأعضاء في الإسكوا:

١- دراسة طلب تقدمت به وزارة التجارة والصناعة في البحرين بشأن وضع مسودة المشروع الجديد، وهو قانون قواعد استيراد السيارات، ومدى موافقته مع اتفاقات منظمة التجارة العالمية. (آذار/مارس ٢٠٠٥).

راعت الدراسة توافق القواعد الجديدة في القانون مع التزامات البحرين في منظمة التجارة العالمية.

٢- تقديم المشورة الفنية إلى وزارة الاقتصاد والتخطيط في الإمارات العربية المتحدة بشأن اتفاقات التجارة الحرة الثنائية، ومفاوضات برنامج عمل الدوحة بما في ذلك قطاع خدمات الطاقة. (أبو ظبي ٣-٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٥).

تم إعداد إطار مرجعي لدراسة خاصة عن قطاع خدمات الطاقة، يساعد الدول النفطية على معالجة هذا الملف الهام في مفاوضات التجارة العالمية.

٣- تقديم المساعدة الفنية لوزارة الصناعة والتجارة في اليمن لإعداد المسودة الأولى للالتزامات المحددة في مجال السلع والخدمات، ومراجعة الإجابات الأولية على أسئلة الشركاء التجاريين خلال مفاوضات الانضمام إلى عضوية منظمة التجارة العالمية. (صنعا، ٢٩ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ٢٠٠٥).

أسفرت المهمة عن صياغة مسودة مذكرة تقدمها اليمن إلى مجموعة العمل الخاصة بمفاوضات انضمام اليمن.

٤- وضع "خطة عمل" لمفاوضات انضمام الجماهيرية العربية الليبية إلى منظمة التجارة العالمية بناءً على طلب اللجنة الشعبية العامة لقطاع الاقتصاد والتجارة والاستثمار (طرابلس الغرب ١٩ حزيران/يونيو - ١ تموز/يوليو ٢٠٠٥).

تم إعداد الإطار الأولي لمذكرة السياسة التجارية التي تقدمها الجماهيرية العربية الليبية للمناقشة في الاجتماع الأول لمجموعة العمل التي تبحث انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية.

٥- إبداء الرأي بشأن الاستراتيجية طويلة المدى للاقتصاد السعودي (٢٠٠٥-٢٠٢٥) فيما يتعلق بالتزامات المملكة بعد استكمال إجراءات عضويتها في منظمة التجارة العالمية، بناءً على طلب وزارة الاقتصاد والتخطيط. (الرياض، ١٥-٢٢ تموز/يوليو ٢٠٠٥).

٦- إعداد خطة عمل عاجلة لعام ٢٠٠٦ لتغطية الاحتياجات الفنية في ملف انضمام الجمهورية العربية السورية إلى منظمة التجارة العالمية في إطار الخطوات الوطنية للإصلاح الاقتصادي وذلك بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - دمشق، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد). (دمشق، ٢٥-٢٨ تموز/يوليو ٢٠٠٥).

تم إعداد الخطة على شكل مشروع عاجل بين الحكومة السورية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في دمشق وتم تكليف الإسكوا ببعض الأنشطة التي تحمل المشروع تكلفتها المادية.

٧- القيام بمهمة استشارية لدى وزارة التجارة في البحرين لمناقشة تنفيذ مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن تعزيز قدرات مملكة البحرين في موضوعات العولمة وما يتعلق بها من محاور مختلفة خاصة التدريب والدراسات وتقديم المشورة في مفاوضات برنامج عمل الدوحة. (المنامة، ٣-١٣ آذار/مارس ٢٠٠٦).

وضع خطة عمل لتنفيذ هذا المشروع تتم متابعتها على فترات زمنية من ستة أشهر.

٨- متابعة مفاوضات انضمام اليمن إلى منظمة التجارة العالمية وتحسين التزاماتها المحددة في مجال السلع والخدمات بناءً على طلب وزارة الصناعة والتجارة. (صنعا، ٢٧-٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٦).

أنجزت بعض التعديلات على العرض الأولي للخدمات، وتم بحث البدائل الفنية الممكنة لتثبيت السلع بحيث يقدم العرض في وقت لاحق إلى لجنة المفاوضات.

٩- مراجعة المذكرة الأولية للسياسة التجارية الليبية بمناسبة بدء مفاوضات انضمام الجماهيرية العربية الليبية إلى منظمة التجارة العالمية، وذلك بناءً على طلب مكتب الأمم المتحدة الإنمائي، واللجنة الشعبية العامة لقطاع الاقتصاد والتجارة والاستثمار في الجماهيرية العربية الليبية. (طرابلس الغرب، ١٢-١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٦).

باء- التدريب

تأتي احتياجات التدريب في مقدمة احتياجات التعاون الفني في موضوعات التجارة العالمية، ويمكن تقسيم الاحتياجات التدريبية إلى نوعين رئيسيين:

الأول، احتياجات التدريب العامة التي تخدم مجموعة من الدول في آن واحد معاً، وفقاً لعضويتها في منظمة التجارة.

الثاني، احتياجات التدريب الخاصة، التي تركز على احتياجات محددة لدول المنطقة بناءً على طلب حكومات تلك الدول.

وتشمل الخدمات التي قدمت إلى دول المنطقة في موضوعات التدريب في مجال التجارة العالمية هذين النوعين من الاحتياجات. وفيما يلي أهم الأنشطة التي تمت في هذا المجال:

١- المشاركة في البرنامج التدريبي لكبار المسؤولين في وزارة التخطيط العراقية وعرض ومناقشة خطوات ومراحل مفاوضات انضمام العراق إلى منظمة التجارة العالمية. (الإسكوا - بيروت ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٥)، (الإسكوا - بيروت ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٥).

٢- إعداد برنامج تدريبي بالتعاون مع اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي للتجارة والصناعة والزراعة حول تسوية المنازعات التجارية في إطار عضوية منظمة التجارة العالمية، حيث تم تقديم ورقة عمل عن الحالات التطبيقية لتسوية المنازعات وأخرى عن اهتمامات دول خليجية في نظام تسوية المنازعات في إطار منظمة التجارة العالمية. وشارك في هذا البرنامج مائة متدرب من كافة دول مجلس التعاون الخليجي وكان تقييمهم لهذه الدورة التدريبية إيجابياً. (الخبر، ٢١-٢٤ شباط/فبراير ٢٠٠٥).

٣- المساهمة مع المعهد العربي للتخطيط في الكويت في البرنامج التدريبي الخاص بمفاوضات التجارة العالمية، حيث تم تناول الموضوعات ذات الأولوية لدول المنطقة وهي (مفاوضات الانضمام، وبرنامج عمل الدوحة، ومستقبل منظمة التجارة العالمية، والزراعة، والخدمات، والإعداد للمؤتمر الوزاري). وقد شارك في أعمال الدورة التدريبية ٢٨ من كبار المسؤولين في ١٠ دول عربية وحصل البرنامج على تقييم إيجابي من المشاركين والمعهد العربي للتخطيط (الكويت، ٢٧-٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٥).

٤- تنظيم وتنفيذ دورتين تدريبيتين عن كيفية تدوين الالتزامات المحددة وشروط النفاذ إلى الأسواق والمعاملة الوطنية في إطار الاتفاقية الجديدة للتجارة في الخدمات بين الدول العربية. (اللجنة الشعبية العامة لقطاع الاقتصاد والتجارة والاستثمار، طرابلس/ الجماهيرية العربية الليبية ١٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٥)، (وزارة الاقتصاد، دمشق ٣١ تموز/يوليو ٤ آب/أغسطس ٢٠٠٥).

اكتسبت هاتان الدورتان أهمية خاصة حيث لم يستكمل كل من الجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية الليبية إجراءات العضوية في منظمة التجارة العالمية ولا تتوافر لديهما الخبرة في التعامل مع ملف التجارة في الخدمات، وكان تقييم الجهات الطالبة والمشاركين لهذا التدريب إيجابياً.

٥- المشاركة مع اتحاد غرف مجلس التعاون الخليجي للتجارة والصناعة والزراعة في إعداد دورة تدريبية خاصة لدول مجلس التعاون الخليجي عن نظام مكافحة الإغراق، وحالات تسوية المنازعات الخاصة المتعلقة بهذا الموضوع، والقانون الموحد لمكافحة الإغراق، والدعم، والإجراءات الوقائية واللائحة التنفيذية له. (جدة، ١٨-٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥).

وبناءً على النتائج الإيجابية لهذه الدورة قدم طلب جديد لعقد دورة متقدمة عن الموضوع ذاته وبعض الموضوعات الأخرى ذات الاهتمام لدول مجلس التعاون الخليجي.

٦- إعداد وتنظيم وتنفيذ برنامج تدريبي خاص لوزارة الزراعة العراقية عن ملف الزراعة في مفاوضات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، وقد تم تنفيذ البرنامج بالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، ومنظمة التجارة العالمية، والبنك الدولي (واشنطن) وتم ذلك بتقديم محاضرات من خلال الفيديو كونفرس (اجتماع عن بعد بواسطة الفيديو). (الإسكوا، بيروت كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥).

وكان لنجاح هذه الدورة التدريبية أثر إيجابي دفع الحكومة العراقية إلى تقديم طلب بعقد دورات تدريبية أخرى لموضوعات مختلفة في مفاوضات الانضمام.

٧- تنظيم ورشة عمل للجنة الوطنية لمفاوضات انضمام الجمهورية العربية السورية إلى منظمة التجارة العالمية بهدف تحديد المراحل المختلفة لمفاوضات الانضمام، وذلك بالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ومكتب الأمم المتحدة الإنمائي في دمشق. (١٣-١٨ أيار/مايو ٢٠٠٦).

كانت أعمال هذه الورشة التدريبية جزءاً من المشروع المستمر لمساعدة الجمهورية العربية السورية في الإعداد لمفاوضات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

٨- التعاون مع اتحاد غرف مجلس التعاون الخليجي للتجارة والصناعة والزراعة في تنظيم وتنفيذ ورشة عمل تدريبية، عن الالتزامات المحددة للمملكة العربية السعودية في مجال السلع والخدمات بعد عضويتها في منظمة التجارة العالمية، شارك فيها نحو ٦٠ من القيادات الإدارية والفنية. (الدمام، ١٩-٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٦).

تناولت أعمال الورشة التزامات المملكة في مجال السلع والخدمات وكيفية التعامل معها والفرص المتاحة أمام رجال الأعمال السعوديين.

٩- المشاركة في برنامج الأونكتاد/الإسكوا لتدريب قيادات العمل الإداري في المنطقة العربية على أعمال التجارة العالمية حيث تم إعداد وتنفيذ ثلاثة أجزاء من هذا البرنامج التدريبي. (بيروت، ٢٦ حزيران/يونيو - ١٤ تموز/يوليو ٢٠٠٦).

وهذه المشاركة استمراراً للتعاون بين الإسكوا والأونكتاد للعمل في منطقة غربي آسيا، وقد تم التشاور في الموضوعات المتعلقة بمجال التدريب في المستقبل.

جيم- ورش العمل والندوات

تعتبر المشاركة في ورش العمل والندوات أحد عناصر تقديم المعونة الفنية إلى الدول الأعضاء خاصة إذا كانت تتعلق بالموضوعات الجديدة في مفاوضات التجارة العالمية. ويمكن اعتبار ورش العمل والندوات هذه بمثابة تدريب جماعي لبناء القدرات الذاتية وتوضيح أبعاد الموضوعات التقليدية والجديدة على جدول أعمال المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف، وتحديد القضايا التجارية ومواقف الدول الأعضاء تجاهها لتعظيم إيجابياتها والتقليل من سلبياتها وذلك من خلال المفاوضات وقبل أن تصبح أمراً واقعاً. إضافة إلى ذلك تقوم هذه الورش والندوات بخلق وعي عام بالموضوعات الجديدة مما يسمح بالمشاركة الإيجابية لمنظمات المجتمع المدني. وفيما يلي الأنشطة التي تم تنفيذها خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير:

١- المشاركة في ورقات عمل عن مستقبل مفاوضات التجارة العالمية من وجهة نظر دول مجلس التعاون الخليجي، وعن الفرص والتحديات التي تفرضها العولمة على دول الخليج من خلال ورشة العمل التي نظمها معهد الكويت للأبحاث العلمية عن تحديات العولمة على الدول الخليجية، (الكويت، ٢٨ كانون الثاني/يناير - ١ شباط/فبراير ٢٠٠٥).

٢- تقديم ورقة عمل في موضوع "الفرص والتحديات المتاحة لرجال الأعمال واتفاقات التجارة العالمية" ومناقشتها في مؤتمر الاقتصاديين الخليجين الذي قامت بتنظيمه الجمعية الاقتصادية العمانية. (مسقط، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥).

٣- المشاركة في ورشة العمل لإعداد ملف "التجارة والبيئة" في الجمهورية العربية السورية وذلك بالتعاون بين شعبة التنمية المستدامة والإنتاجية في الإسكوا ووزارة البيئة في الجمهورية العربية السورية وتقديم موضوع الاتفاق بشأن الحواجز التقنية أمام التجارة والاتفاق بشأن تدابير الصحة والصحة النباتية. (دمشق، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦).

وانتهى الاجتماع بتقديم المقترحات الخاصة لكيفية عمل لجنة "التجارة والبيئة" في الجمهورية العربية السورية ومتابعة أعمالها.

دال- مجالات أخرى تتصل باحتياجات معينة

مع تعدد الموضوعات التجارية التي يشملها النظام التجاري المتعدد الأطراف سواء فيما يتعلق بالاتفاقات المبرمة، أو بالموضوعات الجديدة المطروحة في مفاوضات برنامج عمل الدوحة، يتطلب الأمر في كثير من الأحيان المساعدة على إعداد دراسات خاصة تساعد الدول الأعضاء على تنفيذ أو تطبيق قواعد التجارة العالمية أو اتخاذ مواقف تفاوضية محددة تجاه تلك الموضوعات التجارية المتعددة الأطراف، بناءً على طلب المنظمات الدولية أو الإقليمية، أو من الدول الأعضاء نفسها وفقاً لاحتياجاتها. وفيما يلي أهم الأنشطة التي تمت في هذا المجال خلال فترة السنتين الماضيتين:

١- المشاركة مع سكرتارية منظمة التجارة العالمية في الدورة المتقدمة لكبار المسؤولين العرب لتقييم تطورات مفاوضات برنامج عمل الدوحة وموقف الدول العربية من قرار المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية (تموز/يوليو ٢٠٠٤). (أبو ظبي ١٤-٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥).

بحث الاجتماع آخر تطورات مفاوضات برنامج عمل الدوحة، وأولويات منطقة الإسكوا في الموضوعات العديدة المطروحة في تلك المفاوضات، مع استمرار العمل مع سكرتارية منظمة التجارة العالمية في هذا المجال.

٢- تقديم ورقة عمل حول آخر تطورات المفاوضات بشأن موضوع "تسهيل التجارة"، التي تجري من خلال برنامج عمل الدوحة في إطار منظمة التجارة العالمية، في الاجتماع الخاص بشعبة العولمة والتكامل الإقليمي في الإسكوا. (بيروت، ٧-٨ آذار/مارس ٢٠٠٥).

٣- إبداء الرأي في مشروع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين (مركزها الرباط) للدراسة المقترحة حول نظام مكافحة الإغراق، والدعم، والإجراءات الوقائية في إطار منظمة التجارة العالمية بالتعاون مع شعبة العولمة والتكامل الإقليمي في الإسكوا. (بيروت، ٢٢-٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٥).

وقد تم إعادة النظر في هذا المشروع بناءً على الرأي الفني الذي قدمته الإسكوا.

٤- تقديم ورقة عمل عن اهتمامات الدول العربية في التجارة في الخدمات في المؤتمر الذي قام بتنظيمه مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في القاهرة لبحث موضوع تحرير تجارة الخدمات في الوطن العربي. (القاهرة، ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٥).

جرت مناقشات حول موقف الدول العربية من مفاوضات الدوحة وكذلك حول التقدم المحرز في اتفاقية الخدمات العربية.

٥- استعراض موضوعات التعاون الفني والخدمات الاستشارية في موضوع التجارة العالمية التي قدمتها الإسكوا خلال الدورة الوزارية للإسكوا. (دمشق، ٩-١٢ أيار/مايو ٢٠٠٥).

٦- تلبية طلب وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية بشأن اقتراح تحديد قطاعات الخدمات المقترح تقديمها من الحكومة اللبنانية في مفاوضات اتفاقية الخدمات العربية وشروط النفاذ إلى الأسواق والمعاملة الوطنية. (بيروت، ٩-١٣ أيار/مايو ٢٠٠٦).

وقد تم إعداد البدائل والأولويات المختلفة للقطاعات الخدمية في لبنان لتقديمها في المفاوضات.

٧- تقديم ورقة عمل حول "التجارة والبيئة" في مفاوضات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية ومناقشتها خلال الاجتماع الخاص الذي نظّمته الإسكوا بالتعاون مع الهيئة العامة لحماية البيئة في اليمن. (صنعاء، ٢٩-٣١ أيار/مايو ٢٠٠٦).

وقد أسفر عن الورقة وضع خطة عمل للجنة التجارة والبيئة في اليمن.

٨- إعداد مشروع لدراسة "الزراعة والدعم الزراعي في سلطنة عُمان" في إطار عضوية منظمة التجارة العالمية، واتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، واتفاقات "التكامل الخليجي الإقليمي" وذلك خلال المهمة الاستشارية لدى وزارة الزراعة والثروة السمكية في عُمان. (عُمان، ٢٩ أيلول/سبتمبر - ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥).

قامت الإسكوا بتكليف خبير في الشؤون الزراعية لإعداد الدراسة المطلوبة بناءً على طلب وزارة الزراعة والثروة السمكية في عُمان.

٩- إبداء الرأي في القائمة العربية الأولية للسلع البيئية التي أعدتها جامعة الدول العربية تمهيداً لعرضها على مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة. (جامعة الدول العربية، ١٤-١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦).

تم التعاون مع جامعة الدول العربية في إعداد قائمة جديدة معدلة، بما يتماشى مع مفاوضات التجارة العالمية، تخدم مصالح الدول العربية ويمكن استخدامها أيضاً في وضع سياسات البيئة الوطنية.

١٠- شاركت الإسكوا في استعراض آخر التطورات في مفاوضات اتفاقية الخدمات العربية ومناقشتها خلال دورة تدريبية بالفيديو كونفرنس أعدها البنك الدولي، شملت ستة دول من منطقة الإسكوا شارك فيها ١٢١ متدرباً من العواصم العربية المختلفة وناقشت موضوع التجارة في الخدمات في المنطقة العربية. (البنك الدولي، بيروت تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥).

وكانت الحلقة الدراسية هذه ومشاركة الإسكوا فيها استمراراً للتعاون الإيجابي مع البنك الدولي في واشنطن. كما كان تقييم المشاركين لهذه الدورة إيجابياً، وتم التنسيق مع البنك الدولي لاستمرار هذا النشاط في المستقبل.

١١- تنفيذ مشروع مساعدة الدول العربية للإعداد للمؤتمر الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية بالتعاون الكامل مع شعبة العولمة والتكامل الإقليمي في الإسكوا. وقد تم التنسيق لهذا المشروع وإعداده ومناقشته مع كل من البنك الدولي (واشنطن)، ومركز البحوث للتنمية الدولية في (كندا) اللذين قدما مساهمة مالية. وتتلخص أهداف المشروع بما يلي:

(أ) إعداد مجموعة متكاملة من ورقات البحث تتناول أهم موضوعات التفاوض في إطار برنامج عمل الدوحة؛

(ب) تنظيم اجتماع وزاري تحضيرى، للمؤتمر الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية في هونغ كونغ، عقد في بيت الأمم المتحدة، بيروت. (٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر - ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥).

شاركت الإسكوا في المؤتمر الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية (هونغ كونغ، ١٣-٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥) ولمست من وفود دول الإسكوا احتياجاتها فيما يتعلق بموضوعات المعونة الفنية التي يمكن تقديمها في مجال التجارة العالمية بناءً على نتائج الاجتماع.

١٢- بحث احتياجات الجمهورية العربية السورية في مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في دمشق بشأن التحضير لملف انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية ومواءمة التشريعات الوطنية وفقاً لاتفاقيات التجارة العالمية تمهيداً لمفاوضات الانضمام. (دمشق، ٢٣-٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٦).

وقد أعدت مسودة للمشروع ولمساهمة الإسكوا والأونكتاد في تنفيذه تمهيداً لمناقشته وإقراره من الحكومة السورية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في دمشق.

١٣- التعاون مع منظمة التجارة العالمية في إعداد الأكاديميين العرب في موضوعات التجارة العالمية المتعددة الأطراف بالتعاون مع جامعة القاهرة، وتقديم ورقة عمل عن الغاز والبتروال في اتفاقيات التجارة العالمية؛ (القاهرة، ١ حزيران/يونيو ٢٠٠٦).

وقد تم في نهاية الاجتماع تقديم اقتراح لدراسة وبحث مسألة دعوة الإسكوا إلى عقد الاجتماع القادم (الرابع) للأكاديميين العرب في مقر الإسكوا في بيروت عام ٢٠٠٧.

١٤- استعراض التطورات الأخيرة في مفاوضات الزراعة في إطار برنامج عمل الدوحة وذلك بناءً على طلب الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي. (القاهرة، ٢٠-٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦).